

احب قريشا الحبه الله ومن ابغض قريشا ابغض الله وضح قوله
 صلى الله عليه وسلم كل نسب وسبب منقطع الا سببي ونسبي وضح
 قول صلى الله عليه وسلم انا عن وبني المطلب هكذا وشيكن بدين
 اصابعه وفي حديث امان اهل الارض من الاختلاف المطول لقريش
 وفي حديث ان الله حوالت لث من حفظهم حفظ الله له امر دينه
 ودينه ومن ضيعهم لم يحفظ الله له شيئا قبل وماضى رسول الله
 قال حرمه الاسلام وحرمته وحرمه رحمة هذه الاحاديث وما
 يدخل في معناها ذكره اصحابنا في كتبهم في مناقب الامام المطليبي
 طاله على فضله لجمعه بالخصوص وسند ثمر ما يدعى بالخصوص
 ولا يخفى انه اذا قامت دلالة الخصوص تضدت دلالة العموم وانما
 الى القطع فان الخاص بعينه بالنسبة اليها الخصوص السبب بالنسبة اليها
 لفظ العموم لا سيما وتلك العموم قد بينا ان بعضها البعض بعضها
 فقوله روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تشركوا قريشا
 فان سلمها ما الا الارض على اوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا
 توفوا قريشا ولا ينجواها ولا تقدموا على قريش وقد جها ولا تعلموا
 قريشا ويعلمونها وان امانة الامين من قريش بقدر امانته الا ميثاقين
 من غيرهم وان عاى قريش بسبع ارباب الارض وهذا الحديث قاله
 على كرم الله وجهه يوم حوز العبد لله بن عباس لما ارسله الى الخوارج
 فالتفت الى الله عنده عاى قريش الذي ملا الارض على الاعتراف في
 ذلك الاحكام من عصره هذه الاحاديث دلالة عليه بخصوصه قال
 الامام الخليل ابو بصير عبد الملك بن محمد الفقيه في قول النبي صلى الله
 عليه وسلم عاى قريش على الارض على علامه بيت ان امرؤ لئلا رجل
 من على هذه الامه من قريش فذ طهر علمه وانتشر في البلاد ولتنت

Copyright